Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاستغراق إلى الوقوع فى درك الإسفاف اللغوى عندما لجأ إلى استعمال العامية الدارجة وأثبتها كما ينطقها أصحابها يومئذ فى مفردات فجة وتراكيب عامية مرذولة.

وقد اعترف الشاعر بهذا المزلق اللغوى عندما قال فى المقطوعة رقم (٩٢):

دا قول ما فيه تعقيد فى اللى جرى للضفدع

ومع أنه قد سبق لنا أن أفردنا بالدرس التحليلى المقطوعات العشر العامية فإنه من الضرورى ذكر بعض الأمثلة العامية للمفردات والتراكيب اللغوية التى تنأى عن جمال العربية الفصحى وقدرتها على الإبانة والبيان، يقول الشاعر فى المقطوعة رقم (٩٥) (*).

دى الفار اللى بيعشى وحتى جلده ما ترمهشى
دالى فهشى مايخلهشى زى القصة دى مايمكنشى

ومنه قول الشاعر فى المقطوعة رقم (٩٦):

والصيد يعتاز صناعه إنْ حاش فى فخ صياد

وقوله فى المقطوعة رقم (٤١):

(اشبتطلب: قال: الطشاش ولا العما)

وقوله فى المقطوعة رقم (١٨١).

(ماكدبوهاش)

(*) أرقام المقطوعات التى نوردها هنا هى مسلسل تبويب حكايات العيون اليواقظ كما وردت بالطبعة الأولى.